التحديات الاجتماعية تجاه المسلمات في عصر العولمة

محمد راكيف بن الياس

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

الإشراف

التحديات الاجتماعية تجاه المسلمات في عصر العولمة

محمد راكيف بن الياس

09B0123

المشرف: الأستاذ يحيى محمد محمد سوس

التوقيع:..... التاريخ:29-6-2013....

عميد الكلية: الدكتور أرمان بن الحاج أسمد

التوقيع:..... التاريخ:٦ يوليو ٢٠١٣.....

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : محمد راكيف بن الياس

رقم التسجيل : ٠٩B٠١٢٣

تاريخ التسليم : ١جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ / ٢٣ إبريل ٢٠١٣م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٣م لمحمد راكيف بن الياس.

التحديات الاجتماعية تجاه المسلمات في عصر العولمة

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: محمد راكيف بن الياس.

التوقيع: .....

التاريخ: ١جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ / ٢٣ إبريل ٢٠١٣م

شكر وتقدير

الحمد الله رب العالمين، والشكر له، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فأقدم خالص شكري وامتناني إلى:

- رئيس الجامعة الدكتور الحاج شريبني بن الحاج متاهير حفظه الله، وإلى عميد كلية أصول الدين الدكتور أرمان بن الحاج أسمد حفظه الله ، والأساتذة الفضلاء بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بروناي دارالسلام، خاصة مشرفي الأستاذ يحي محمد سوس الذي أتلقى على أيديه العلوم والمعارف من النصائح والإرشادات والتوجيهات.

- أسرتي على عطاءاتهم ومساعدتهم روحيا ومعنويا، وخاصة إلى والدي الكريم أواغ الياس بن الحاج قاسم، ووالدتي الكريمة دايغ روستو بنت نارودين، غفر الله لهما مغفرة تدخلهما الجنة، فجزاهما الله عني خير الجزاء وأفراد أسرتي جميعا.

- زملائي الذين زودوني بالمراجع ولم يبخلوا عليّ بالنصح والإرشاد التي استفدت منها في إعداد هذا البحث. ولكل من أولاني معروفا أو أيدني وساعدني على إتمامه سعادة معنوية كانت أم مادية. وأسال الله أن يغفر لهم ويرحمهم وينجيهم وإيانا في الدنيا والآخرة.

ملخص البحث

التحديات الاجتماعية تجاه المسلمات في عصر العولمة

يهدف هذا البحث إلى التعرف على التحديات الاجتماعية تجاه المسلمات في عصر العولمة. ويتبع الباحث المنهج الوصفي والاستقرائي للوصول إلى الهدف المذكور؛ فعن طريق المنهج الاستقرائي يستطيع الباحث الحصول على المعلومات من الكتب والمصنفات التي تبحث في المشكلة. في حين يستطيع الباحث من خلال المنهج الوصفي تكوين فكرته وهي توضيح مكانة المرأة في الإسلام وبيان التحديات التي تواجهها في الحياة الاجتماعية في عصرنا الحاضر. وهذا البحث يبين الصورة التي كانت تعيشها المرأة في المجتمعات الجاهلية قبل مجيء الاسلام، وكيف كرمها الإسلام، وما آل إليه أمرها في الحضارات الغربية المادية، ليتضح لنا الفرق بين النظم الجاهلية والغربية والنظم الإسلامية العادلة. وقد قمتُ بذكر أهم التحديات الإجتماعية التي تواجه المرأة المسلمة في العصر الحاضر، وبينتُ سعي الغربيين لإخراج المرأة المسلمة من جنسها ودينها. ومن نتائج هذا البحث: أنه لا علاج لحل مشكلات المرأة والتغلب على التحديات الاجتماعية التي تواجهها إلا من خلال شريعة الإسلام، والعمل على تربية الأجيال تربية إسلامية صحيحة تبدأ مع الولادة، حتى يتكون الفرد الصالح في المجتمع الصالح، وهذه التربية السليمة لن تتم إلا بمعرفة وسائل أعداء الإسلام في إبعاد المسلمين عن دينهم، ومعرفة طرقهم في استهداف المجتمعات الإسلامية من خلال التركيز على المرأة والسعي في إفسادها، فالمرأة نصف المجتمع، وبها ينصلح النصف الآخر أو يفسد. ولن ينصلح حال المرأة إلا بالرجوع إلى الإسلام الذي كرمها وأعلى شأنها وجعل لها قدراً ومكانة.

ABSTRAK

CABARAN SOSIAL TERHADAP MUSLIMAH DI ERA GLOBALISASI

Kajian ini bertujuan untuk mengenal pasti cabaran sosial terhadap muslimah di era globalisasi. Kajian ini telah menggunakan pendekatan deskriptif dan induktif untuk mencapai tujuan bahas tersebut: pendekatan deskriptif ini membolehkan kajian mendapatkan maklumat daripada kitab-kitab dan buku-buku kerja yang membahaskan tentang masalah ini. Dalam masa yang sama, kajian melalui pendekatan induktif ini membentuk satu pemikiran iaitu menerangkan kedudukan wanita di dalam Islam dan menerangkan cabaran-cabaran yang mereka hadapi dalam kehidupan sosial di zaman ini. Kajian ini memberikan gambaran tentang kehidupan wanita dalam masyarakat Jahiliah, dan bagaimana Islam menghormati mereka, dan agar mereka tidak mengikut cara kehidupan tamadun Barat yang mementingkan kebendaan. Ini menerangkan kepada kita tentang perbezaan sistem Jahiliah dan Barat dengan sistem Islam yang adil. Kajian ini telah menunjukkan cabaran sosial yang paling penting yang dihadapi wanita Islam pada era ini, serta menerangkan usaha orang-orang Barat untuk mengeluarkan wanita muslimah dari sifat kewanitaannya dan ugamanya. Melalui hasil daripada kajian ini: sesungguhnya untuk mengatasi masalah tersebut dan mencegah terhadap cabaran-cabaran social yang dihadapi wanita tidak akan dapat dibendung kecuali dengan melalui syariat Islam, serta usaha dalam mendidik generasi-generasi dengan didikan Islam yang sempurna semenjak dari kecil, sehingga mereka menjadi seorang anak yang soleh dalam masyarakat yang baik. Dan pendidikan yang betul ini tidak akan sempurna kecuali dengan mengetahui selok-belok musuh Islam yang berusaha mengeluarkan orang Islam dari ugamanya, dan mengenal pasti langkah-langkah mereka terhadap sasaran mereka iaitu wanita dalam masyarakat Islam dan usahanya dalam menghancurkan mereka, ini adalah kerana wanita tergolong daripada separuh masyarakat, dan mereka yang membentuk samaada membantu separuh yang lain atau merosakkannya. Dan masalah wanita ini akan berterusan kecuali dengan merujuk kepada ajaran Islam yang telah menghormati mereka dengan sebaik-baik penghormatan dan memberikan wanita nilai dan kedudukan.

ABSTRACT

THE SOCIAL CHALLENGES TOWARDS MUSLIMAH IN THE ERA OF GLOBALIZATION

This research aims to identify the social challenges towards Muslimah in the era of globalization. The researcher follows the descriptive and inductive approach in order to reach the objective of this research: Through the inductive approach, the researcher gets information from useful books and resources that are discussing on the issues. As well as the inductive approach will be able to create ideas so that to clarify the status of women in Islam and the challenges faced in the social life of modern times. The researcher study the 'Jahiliyyah' representative image of women in their societies before the advent of Islam has been revealed. Thus, this study comprises of how a woman was honored by Islam, and in addition to that, it implies the general widespread influence by the western civilizations in terms of materialization. It explains us the comparison in terms of employing fair judgement between 'Jahiliyyah' and Western systems and Islamic systems. The researcher explains the most important social challenges face by Muslim women in this present era, and explained how Westerners seek to cast aside Muslim women's problems of sex and religion. The results of this research: There is no solution to solve the problems and overcome the social challenges faced by women except by following the law of Islam, and the education efforts in providing the next generation with a perfect Muslim upbringing since childhood, thus build a good son in a good society. This proper education will be done by learning the means of the Islam's enemies in keeping the Muslims track off from their religion, and infiltrate their ways in order to target Muslim societies by focusing on women, due to women are regard as half of the society, either to bring them to form good example for other people or to spoil them. This problem will be cure only by referring to Islam that honored them in a best way and giving them a good value and status.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطّبع	هـ
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ز
Abstrak	ح
Abstract	ط
محتويات البحث	ي
فهرس الآيات القرآنية	ل
الاختصارات	ص
المقدمة	١
الفصل الأول: مفاهيم أساسية	٦
المبحث الأول: التعريف بالعولمة.	٦
المبحث الثاني: التعريف بالتحديات الاجتماعية	٧
المبحث الثالث: مكانة المرأة قبل مجيء الاسلام وبعده	٩
▪ **المطلب الأول:** المرأة قبل الإسلام.	٩
▪ **المطلب الثاني:** المرأة بعد الإسلام.	١٢
الفصل الثاني: التحديات الإجتماعية تجاه المسلمات	٢١
المبحث الأول: مجال الملابس	٢١

المبحث الثاني: مجال العمل	٢٦
الفصل الثالث: علاج التحديات الاجتماعية	٣٣
المبحث الأول: تربية الأولاد على الأخلاق والإيمان العميق بالدين	٣٣
▪ **المطلب الأول:** تكوين الأسرة المسلمة	٣٦
▪ **المطلب الثاني:** ربط الولد بالمجتمع الصالح.	٣٨
المبحث الثاني: الابتعاد عن شبهات أهل الباطل من المستشرقين والمتغربين.	٤٠
خاتمة البحث	٤٢
المصادر والمراجع	٤٣

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
١٧٨	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ﴾	١٤
	سورة آل عمران	
١٩	﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾	٣٣
٨٥	﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾	٣٣
١٩٥	﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖ﴾	١٥
	سورة النساء	
١	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾	١، ١٣
٤	﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا﴾	١٦، ١٨
٧	﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنۡهُ أَوۡ كَثُرَۚ نَصِيبٗا	١٦

	﴿مَّفْرُوضًا﴾	
١١	﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَـٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ﴾	١٩
١٢	﴿ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ﴾	١٨، ١٩
١٩	﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ ﴾	١٨
٢٠	﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾	١٦
٣٢	﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾	٣، ١٦، ٢٩، ٤١
٣٥	﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَـٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾	٣٧
٣٦	﴿وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾	٣٩
سورة المائدة		
٤٥	﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾	١٤
سورة الأعراف		
٢٦	﴿يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ	٢٣

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

	وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾	
سورة التوبة		
٧١	﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	١٩، ٢٩
سورة النحل		
٥٨-٥٩	﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾	١٠
٧٢	﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾	١٣
٩٧	﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾	١٥
سورة الإسراء		
٣١	﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾	١٠
سورة النور		
٣١	﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ	٢٢

	ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾	
سورة الشعراء		
٢١٤	﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾	٣٧
سورة القصص		
٢٣	﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾	٢٨
سورة الروم		
٢١	﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾	١٧
سورة لقمان		
١٤	﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ﴾	١٧
سورة الأحزاب		
٢١	﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾	٣٥
٣٣	﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ	٢٦

	ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾	
٣٥	﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾	١٤
٥٩	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	٢٤
سورة الجاثية		
١٨-١٩	﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾	٣٠، ٤١
سورة الأحقاف		
١٥	﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ﴾	١٧
سورة الحجرات		
١٣	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾	٣٩
سورة الذاريات		

٤٩	﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾	٣٧
	سورة الممتحنة	
١٠	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ﴾	١٩
١٢	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ ۙ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	١٩
	سورة الطلاق	
٧	﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾	١٨
	سورة التحريم	
٦	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾	٣٤
	سورة التكوير	
٨-٩	﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ﴾	١٠
	سورة الكافرون	
٦	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ﴾	٣٠، ٤١

الاختصارات

ج.	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
ص.	الصفحة
م.	الميلادي
هـ.	الهجري

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أما بعد..

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾[1]. إن المقصود بالخليفة في هذه الآية هو الإنسان، والإنسان ذكرا أو أنثى هو الذي يأنس بغيره، فيتكون باجتماعهما مجموعة صغيرة هي الأسرة، ثم العائلة، حتى يتكون المجتمع، والأمة.

إن الله يرسل الرسل صلوات الله عليهم لإرشاد الناس وتعليمهم، وقد امتن الله تعالى على أمة الإسلام فأرسل إليهم محمدا صلى الله عليه وسلم، وأنزل عليه القرآن الكريم الذي يتضمن اصلاح حال الناس في الدنيا ونجاتهم في الأخرة، فدين الإسلام يكرم الفرد وينظم المجتمع وتنقسم فيه الحقوق والواجبات على كل فرد من أفراد الأمة.

لذلك بين الله تعالى للناس ما يحمله النظام بين الرجل والمرأة من نعم امتن الله بها علينا، فقال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾[2].

إن النساء والرجال في المجتمع كالطائر ذي الجناحين، إذا فسد واحد منهما فلا يمكن للطائر أن يطير إلى السماء. فإن الله يوظف العمل على الرجال والنساء لازدهار الأرض، ويتساعد كلاهما في تكميل العمل كاملا تماما. ولذلك فهما مشتركان في أداء هذا الواجبات، مع مراعاة ما يتناسب مع قدرات كل منهما، وما جعل الله بينهما من تمايز واختلاف.

---

(١) سورة البقرة. الآية ٣٠

(٢) سورة النساء. الآية: ١.

والمسلمة في المجتمع الإسلامي لها حقوق كثيرة كفلها الإسلام، بينما حرمتها قوانين البشر قبل الإسلام وبعده كرامتها وسَوَّتْ بينها وبين الحيوان، بل ربما حرمتها حق الحياة والوجود.

وفي عصر العولمة نرى المجتمعات الغربية تتشدق بحقوق الإنسان وحريته، ويشغلون العالم بقضايا مفتعلة عن المرأة، فيعقدون المؤتمرات والندوات للمطالبة بإعطاء المرأة حقوقها، ويُنشئون المنظمات الكبيرة ذات الميزانيات الضخمة لدعم قضايا المرأة، ويحاولون بكل السبل دفع النساء دفعاً للتمرد على الأنظمة والعادات في المجتمعات الإسلامية، تحت شعارات زائفة من الإخاء والحرية والمساوة، وهم يعلمون أن الإسلام قد أنصف المرأة وأعطاها كثيراً مما حرمتها إياه شريعة اليهود والنصاري، ويعلمون أن للمرأة المسلمة في المجتمعات الإسلامية كرامة، سلبتها إياها مجتمعات الغرب فحولتها إلى سلعة حقيرة، بل خلع الغربيون المرأة من آدميتها كما خلعوا عنها ثيابها الذي يسترها ويزينها.

إن الغرب يعرف القوة الكامنة في الإسلام، والتي نقلت العرب من أمة متشرذمة لا وزن لها ولا قيمة، لتقود العالم وتحرره من العبودية لغير الله، وتُنشئ حضارة ما عرف العالم مثلها قبل ذلك.

ولذلك فالغرب الصليبي والصهيوني الذي بنى حضارته على الظلم والانتهاب وسرقة ثروات الشعوب، واستباحة دماء البشر من غيرهم، يخشى أن يعود الإسلام من جديد، فيبحث قواده عن كل السبل والوسائل التي يضعفون بها قدرة المسلمين عن النهوض، وقد وجدوا في المرأة باباً خصباً أمكنهم غزوه بشعاراتهم عن الحرية، وقصروا الحرية على الجسد والكفر، فالفكر الحر في ميزان الغرب هو الفكر الذي يهدم ثوابت الإسلام ويحقر مقدساته، وحرية الزي في ميزانهم هي التعري والفجور، وحرية التصرف لا تتعدى حرية الجنس الذي جلب عليهم غضب الله، فأورثهم الأمراض الفاتكة من الإيدز والسيلان وغيرهما. فالمرأة المتحررة في بلاد الغرب هي التي تعري جسدها، وتتاجر بجمالها. والمرأة العاملة هي التي تنافس الرجال في أعمالهم، ولا ترضى لنفسها بما يعمل النساء في البيوت.

لقد حرصت منظمات الغرب الاستعمارية على إدخال هذه المفاهيم إلى بلاد المسلمين، وعملت على نشرها وإقناع الناس بها، فالمرأة صيد سهل يمكن التأثير عليه من خلال التسلل إليها بما فطرت عليه من الرقة وحب التجمل والزينة، والمرأة نصف المجتمع، وبصلاحها وفسادها ينصلح النصف الآخر أو يفسد، فالمرأة هي الزوجة التي ترعى الرجل في حضوره، وتحفظ بيته وماله في غيبته. وهي الأم التي تربي الأجيال فتُربيهم على حب الإسلام وحفظ القرآن، أو على الترف والدعة واللامبالاة.

إن التحديات التي تواجهها المراة في العصر الحاضر، لم تعد خارجية فقط، فقط ساهمت العولمة وثورة المعلومات في إقناع أعداد كبيرة من المسلمين بأفكار الغرب، ولذلك كان هذا البحث، ليكشف عددا من التحديات التي تواجهها المرأة في عصر العولمة، خاصة التحديات الاجتماعية، والعمل على مساعدة المرأة على مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها، وتذكيراً للمجتمع المسلم بما يجب للمرأة من حقوق.

لقد فضل الله الرجال على النساء في بعض الأمور، وفضل النساء على الرجال في أمور أخرى، كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾﴾[3].

فللرجل والمراة حق الاكتساب والتملك، وللرجال فضائل جسدية ووظيفية يلتزم الرجل بموجبها برعاية المرأة والقيام بشئونها، مع القدرة على العمل الشاق، وللمرأة فضائل جسدية ووظيفة تمكنها من القيام بأعمال لا يستطيعها الرجل، فالنساء في الإسلام شقائق الرجال، ولقد بلغت المرأة في الإسلام مكانة لم تبلغها المرأة في دين آخر، أو حضارة أخرى، والمرأة عند المسلمين هي الأم والأخت والزوجة والابنة.

أسباب إختياري لهذا البحث:

١) للمرأة في الإسلام مكانة لم تبلغها المرأة في سائر الأديان والحضارات الأخرى، وعلى المسلمين الاهتمام بابراز المظاهر الحضارية للمرأة في ظل الإسلام.

٢) إن ما أحدثته العولمة من تقارب، وما انتشر قي ظلالها من أباطيل تتعلق بالإسلام وأهله يدعو إلى الاطلاع على الشبهات التي يثيرها الغرب والرد عليها، وفي ذلك تصحيح للمفاهيم وتقوية للعقيدة.

٣) رغبة الباحث في الاستزادة من العلم والمعرفة لأمور الدين، وخاصة المسائل العصرية التي تحتاج إلى بحث ودراسة، ومن خلالها يستطيع الباحث أن يخدم الدين والمجتمع، ويحقق رسالته التي تحملها بدراسته في كلية أصول الدين، وهي الدعوة إلى الله ونشر العلم النافع.

---

[3] سورة النساء. الآية: ٣٢.

حدود البحث: التحديات الإجتماعية التي تواجه المرأة المسلمة في العصر الحاضر، مع تبيان موقف الإسلام منها، والطرق التي يمكن بها التغلب على هذه التحديات.

منهج البحث: فإن البحث سيعتمد في تناول فقراته على المنهج الاستقرائي والوصفي.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١) التعريف بالعولمة وبيان أثرها الايجابي والسلبي على الحياة الاجتماعية للمسلمين والمسلمات.

٢) توضيح مكانة المرأة في الإسلام، ومقارنة ذلك بمكانتها قبل مجيء الإسلام، والكشف عن صورتها في المجتمعات الجاهلية، ليتضح الفرق بين النظم الجاهلية والنظم الإسلامية العادلة.

٣) تعريف بعض تحديات الإجتماعية الذي وقعت في عصرنا الحاضر تجاه للمسلمات.

٤) البحث عن العلاج النافع وطرق التغلب على التحديات الإجتماعية المعاصرة للمرأة المسلمة.

هيكل البحث (الفصول والمطالب): يشتمل البحث على: مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة.

- ✓ **المقدمة.**
- ✓ **الفصل الأول: مفاهيم أساسية:**
  - **المبحث الأول:** التعريف بالعولمة.
  - **المبحث الثاني:** التعريف بالتحديات الاجتماعية.
  - **المبحث الثالث:** مكانة المرأة قبل مجيء الاسلام وبعده.
    - **المطلب الأول:** المرأة قبل الإسلام.
    - **المطلب الثاني:** المرأة بعد الإسلام.
- ✓ **الفصل الثاني: التحديات الإجتماعية تجاه المسلمات:**
  - **المبحث الأول:** مجال الملابس.

- **المبحث الثاني:** مجال العمل.

✓ **الفصل الثالث: علاج التحديات الاجتماعية:**

- **المبحث الأول:** تربية الأولاد على الأخلاق والإيمان العميق بالدين.
  - **المطلب الأول:** تكوين الأسرة المسلمة.
  - **المطلب الثاني:** ربط الولد بالمجتمع الصالح.
- **المبحث الثاني:** الابتعاد عن شبهات أهل الباطل من المستشرقين والمتغربين.

✓ **الخاتمة:** تشتمل على أهم نتائج وتوصيات البحث.

✓ **المصادر والمراجع.**

الدراسات السابقة:

هذا الموضوع عن التحديات الإجتماعية التي تواجه المرأة المسلمة، ولقد بذلت وسعي لأقف على جهود السابقين فيما كتب من مواضيع ذات صلة موضوعي، وقد حصلت على مجموعة من الأبحاث التي تتناول بعض جوانب البحث، وإن كانت تختلف عن بحثي وموضوعي إلا أنني قد حاولت الاستفادة منها في هذا البحث، ومن هذه الدراسات والمراجع التي استفدت منها:

١. يحي أحمد الكعكي. (١٩٨١م). **معالم النظام الاجتماعي في الاسلام**. بيروت: دار النهضة العربية.

٢. حسن بن محمد الحفناوي. (٢٠٠١م). **الأسرة المسلمة وتحديات العصر**. أبوظبي: المجتمع الثقافي.

٣. أبو عجوة، د. محمد نجيب أحمد. (٢٠٠٠م). **المجتمع الإسلامى: دعائمه وآدابه في ضوء القرآن الكريم**. ط.١. القاهرة: مكتبة مدبولي.

٤. القرضاوي، د. يوسف. (١٩٩٧). **مكانة المرأة في الاسلام**. د.أحلام فتحى ود.محمد طلبى. مصر: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

٥. أحمد يعقوب العطاوي. (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م). **المرأة الداعية في العهد النبوي الشريف والعصر الحاضر دراسة مقارنة**. ط.١. الرياض: مكتبة الرشد.

الفصل الأول

مفاهيم أساسية

❖ **المبحث الأول:** التعريف بالعولمة.

❖ **المبحث الثاني:** التعريف بالتحديات الاجتماعية.

❖ **المبحث الثالث:** مكانة المرأة قبل مجيء الاسلام وبعده.

- **المطلب الأول:** المرأة قبل الإسلام.
- **المطلب الثاني:** المرأة بعد الإسلام.

الفصل الأول

مفاهيم أساسية عن العولمة والتحديات ومكانة المرأة

المبحث الأول: مفهوم العولمة

العولمة لغة: العولمة ثلاثي مزيد، يقال: عولمة على وزن قولبة. والعولمة مصطلاح معرّب لم ينشأ أساسا في البيئة العربية المسلمة، ولابد لفهم معناه من الرجوع إلى من أطلقه وأشاعه والتعرف على مقصوده. وبالرجوع إلى قاموس وبستر "websters" نجد أن تعريف العولمة هو: إكساب الشيء طابع العالمية وجعل طباع الشيء طابع العالمية وجعل نطاق الشيء وتطبيقه عالميا.

ويرى الدكتور أحمد صدقي الدجاني: أن العولمة مشتقة من الفعل عولم على صيغة فوعل واستخدام هذا الاشتقاق يفيد أن الفعل يحتاج لوجود الفاعل يفعل، أي أن العولمة تحتاج لمن يعممها على العالم. ولقد قرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة إجازة استعمال العولمة بمعنى جعل الشيء عالميا. إذ العولمة من حيث اللغة كلمة غريبة على اللغة العربية ويقصد منها عند الاستعمال: تعميم الشيء وتوسيع دائراته ليشمل العالم كله.[٤]

العولمة اصطلاحا: العملية التي يتم بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب، والتي تنتقل فيها المجتمعات من حالة الفرقة والتجزئة إلى حالة الاقتراب والتوحد، ومن حالة الصراع إلى حالة التوافق، ومن حالة التباين والتمايز إلى حالة التجانس والتماثل، وهنا يتشكل وعي عالمي وقيم موحدة تقوم على مواثيق إنسانية عامة.[٥]

وهي مفهوم ومصطلاح في السنوات الأخيرة، فكرته الاساسية ازدياد العلاقات المتبادلة بين الأمم سواء متماثلة في تبادل السلع والخدمات، أو في انتقال رؤوس الاموال (الرأسمالية هي ديانة الانسانية وأن النسبية الفكرية ستكون لها الغلبة على المطلقات الأيدلوجية)، أو في انتشار المعلومات والأفكار وسرعة تدفقها، أو في تأثير الأمة بقيم وعادات وتقاليد وقواعد غيرها من الأمم، وواكب الانتشار العولمة الطريق السريع للمعلومات والسموات المفتوحة وانتشار الفضائيات واتفاقية الجات التي ألغت الحواجز الجمركية بين

---

(٤) عبير عبدالله النعيم. (٣ أكتوبر ٢٠١٢م). **احتياجات الدعوة في عصر العولمة** بحث في المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية في عصر العولمة في المركز الدولي للمؤتمرات. بروناي دارالسلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. صـ. ٣-٤.

(٥) المرجع نفسه. صـ. ٤.

الشعوب والأمم والحماية الفكرية للأعمال والأفكار المنتجات وسيطرة القيم الغربية الأمريكية على العالم فيما يخص أساسا الديمقراطية وحقوق الإنسان والمجتمع المدني، فالعولمة ما هي إلا رسملة العالم، وتتم سيطرة عليه في ظل هيمنة دول المركز وسيادة النظام العالمي الواحد وبالتالي إضعاف القوميات وإضعاف فكرة السيادة الوطنية وصياغة الثقافة عالمية واحدة تضمحل إلى جوارها الخصوصيات الثقافية، والنمط السائد حاليا هو العولمة الأمريكية بمعنى أمركة العالم وسيادة الأيدلوجية الأمريكية على غيرها من الأيدلوجيات.[٦]

ومن التعريفات يظهر أن العولمة قد سيطرت على الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والإعلامية، في جميع البلدان، بفعل الثورة المعلوماتية والاتصالات.

المبحث الثاني: مفهوم التحديات الاجتماعية

قبل أن نبحث كيف سيتعامل المسلمون مع تحديات هذا القرن الذي يسيطر فيه العلم على الحياة فوق هذه الارض، ويفرض هيمنة المطلقة على المجتمعات البشرية في كل الميادين. علينا أن نفهم أولاً مفهوم التحديات الاجتماعية، وهو مركب إضافي مكون من كلمتين هما: (التحديات) و (الاجتماعية).

مفهوم التحديات:

بالرجوع إلى المعاجم اللغوية، نجد التعريفات التالية: ففي المعجم الوسيط: (ح د أ) تحدّى الشيء: أي حداه ، وتحدّى فلانا: أي طلب مباراته في أمر.[٧]

وفي لسان العرب: (ح د ا) يقال حَدَاه وتَحَدَّاه وتَحَرَّاه بمعنى واحد قال ومنه قول مجاهد كنتُ أَتَحَدَّى القُرَّاءَ فأَقْرأُ أَي أَتعَمَّدهم وهو حُدَيَّا الناسِ أَي يَتَحَدَّاهم ويَتَعَمَّدهم الجوهري تَحَدَّيْتُ فلاناً إِذا بارَيْته في فعل ونازَعْته الغَلَبَةَ ابن سيده وتَحَدَّى الرجلَ تعمَّدَه وتَحَدَّاه باراه ونازَعه الغَلَبَةَ وهي الحُدَيَّا وأَنا حُدَيَّاك في هذا الأَمر أَي ابْرُزْ لي فيه قال عمرو بن كلثوم حُدَيَّا الناسِ كلِّهِمِ جَمِيعاً مُقارَعَةً بَنِيهِمْ عن بَنِينَا وفي التهذيب تقول أَنا

---

(٦) د. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (د.ت). **معجم مصطلحات عصر العولمة: مصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية وإعلامية**. د.م: د.ن. صـ ٣٣٤-٣٣٥.

(٧) مجمع اللغة العربية. (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م). **المعجم الوسيط**. ط. ٤. مصر: مكتبة الشروق الدولية. صـ ١٦٢.

حُدَيَّاكَ بهذا الأمر أَي ابْرُزْ لي وَحْدك وجارِني وأَنشد حَدَيَّا الناسِ كُلِّهِمُو جَميعاً لِنَغْلِبَ في الخُطُوب الأَوَّلِينَا وحُدَيَّا الناس واحدُهم عن كراع الأَزهري يقال لا يقوم. [٨]

وفي أسرار البلاغة للزمخشري: (ح د و) تحدي أقرانه إذا باراهم ونازعهم الغلبة، وتحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن، وتحدى صاحبه القراءة والصراع، لينظر أيهما أقرأ وأصرع، وأصله في الحداء، يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان، فيتحدى كل واحد منهما صاحبه، أي يطلب حداءه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه. [٩]

وإذا تأملنا مليا هذه المعاني جميعا، نستطيع أن نستنتج أن فعل (تحدّى يتحدّى تحديا)، لفظا ومعنى، يفيد دلالة رئيسة هي المباراة في الأمر، ومنازعة الغلبة، والمبارزة، والمواجهة. وبهذا المفهوم يستعمل هذا المصدر في الكتابة العربية الحديثة، وهو من المفاهيم التي سادت الحياة العقلية والثقافية في النصف الثاني من هذا القرن، إذ لم يكن هذا المصطلح المشحون بهذه الحمولة اللغوية، والمعبأ بهذه الدلالات والمعاني جميعا، متداولا في مطالع عصر اليقظة والانبعاث في الوطن العربي الإسلامي، في الكتابات الأدبية والعلمية والسياسية، لأعلام ذلك العصر. [١٠]

مفهوم الاجتماعية:

الاجتماعية نسبة إلى الاجتماع، وهو بالمفهوم المعاصر: علم يبحث في نشوء الجماعات الإنسانية ونموها وطبيعتها وقوانينها ونظمها. ويقال: رجل اجتماعي: مزاول للحياة الاجتماعية. كثير المخالطة للناس. [١١]

والظاهرة الاجتماعية: هي فعل اجتماعي يمارسه جموع من البشر، أو هم يتعرضون له أو يعانون منه أو من نتائجه. وحينما تكون الظاهرة ذات بعد سلبي فهي مشكلة اجتماعية social problem . والظاهرة الاجتماعية حينما تكون مشكلة، فالمصدر الحقيقي لها هو وجود خلل في كل أو بعض مجالات المجتمع أو بعض أجزائها. ولنا أن نعلم أن المشكلة الاجتماعية لا يمكن تحديد المصادر المسئولة عن تشكلها

---

(٨) محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري. (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م). **لسان العرب**. ط.١. بيروت: د.ن. ج. ١٤. صـ. ١٦٨.

(٩) الزمخشري. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م). **أساس البلاغة**. محمد باسل عيون السود. ط.١. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. جـ.١. صـ. ١٧٥.

(١٠) د. عبد العزيز بن عثمان التويجري. (د.ت). **العالم الإسلام في عصر العولمة**. د.م: دار الشروق .صـ. ٩٢.

(١١) مجمع اللغة العربية. (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م). **المعجم الوسيط**. مرجع سابق. صـ. ١٣٥.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

ما لم نكن على دراية تامة بموقعها من المجال الاجتماعي العام. وعلينا أن نعي بشكل ماهر تداخلات الأفعال التي تشكل في مجملها حالة مثل حالة الأمية والفقر الذي ينتشر في المجتمع. وفي الغالب الفقر والأمية بصفتها حالة لا تدعى ظاهرة بقدر ما تسمى قضية اجتماعية ("Social issues"). بينما الفعل السلبي المنتشر يسمى ظاهرة "Social phenomena"، ولا يوجد في المرجعية العلمية لعلم الاجتماع تحديد واضح أو تفريق بين السلوك أو القضية الاجتماعية كظواهر، وفي الغالب تسمى جميعها ظاهرة اجتماعية.[١٢]

فتعريف النظام الاجتماعي هو: النظام الذي ينظم اجتماع المرأة بالرجل، والرجل بالمرأة، وينظم العلاقة التي تنشأ بينهما عن اجتماعهما، وكل ما يتفرع من هذه العلاقة.[١٣]

المبحث الثالث: مكانة المرأة قبل الاسلام وبعده

المطلب الأول: مكانة المرأة قبل الإسلام

قبل أن أتكلم عن التحديات الاجتماعية تجاه المسلمة في العصر الحاضر، فمن الضروي أن أبين صورة المرأة التي كانت تعيش في المجتمعات الجاهلية قبل مجيء الاسلام، ليتضح لنا الفرق بين النظم الجاهلية والنظم الإسلامية العادلة.

وإذا عدنا إلى البيئة العربية قبل الاسلام، وجدنا المرأة العربية مهضومة في كثير من حقوقها، فليس لها حق الإرث، وليس لها على زوجها أي حق، وليس للطلاق عدد محدود، ولا لتعدد الزوجات حد معين، ولم يكن عندهم نظام يمنع تمكين الزوج من النكاية بها، كما لم يكن لها حق في اختيار زوجها، ولقد كان رؤساء العرب وأشرافهم فحسب يستشيرون بناتهم في أمر الزوج، كما نستنتج ذلك من بعض القصص التاريخية. وكان الرجل إذا مات وله زوجة وأولاد من غيرها، كان الولد الاكبر أحق بزوجة أبيه من غيره، ويعتبرها إرثاً كبقية أموال أبيه، فان أراد أن يعلن عن رغبته في الزواج منها طرح عليها ثوباً، وإلا كان لها أن تتزوج بمن تشاء.[١٤]

---

(١٢) http://ar.wikipedia.org/wiki/ظاهر_اجتماعية

(١٣) تقي الدين النبهاني. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). **النظام الاجتماعي في الإسلام**. ط.٤. بيروت-لبنان: دار الأمة. صـ. ٨.

(١٤) الدكتور مصطفى بن حسني السباعي. (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م). **المرأة بين الفقه والقانون**. ط.٧. بيروت: دار الوراق للنشر والتوزيع. ج.١. صـ. ١٩ – ٢٠.

كما نجد أن الآباء كانوا يكرهون ميلاد الأنثي، وذلك أمر طبيعي في مجتمع قبلي لا تهدأ فيها الغارات التي تقوم على أتفه الأسباب، ولا تسكن خصومة الثأر، والرجل هو الذي يمنع الحمى ويحمى الذمار، أما المرأة فلا غناء لها، حتى يهدد وجود القبيلة. وهي علاوة على ذلك هدف العدو، إذا غار يقصدها بالسبي الذي يلحق القبيلة الذل والعار.[١٥]

وهذا القصص وضح الله سبحانه وتعالى في القران العظيم: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾[١٦].

وقد كان لوأد الجاهليين بناتهم في المجتمع العربي قبل الاسلام أسباب، منها: خوفهم من الإملاق، فيقتلون البنات، وذلك حتى لاتزاحم أولادهم الذكور في المعيشة، أو حتى لا تشغله البنت بنفقتها، وقد نص القران الكريم هذا الموقف المخزي للجاهلين فقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾[١٧]. فمع أن الآية عممت النهي عن قتل الأولاد، مما يجعله شاملا للذكور منهم والإناث، إلا أن المؤرخين في تاريخ العرب وعاداتهم في الجاهلية، لم يذكروا أنهم كانو يقتلون أولادهم الذكور لأجل الفقر أو الخوف منهم، فلهذا النهي الآية ينصرف إلى البنات فقط.[١٨]

وكانت ولادة البنت تجلب لأبيها اللوعة والحسرة، فيتغيب ويختفي عن أعين الناس، ولا يزال مترددا بين الأمرين: وهو إبقاء البنت التي بشر بها على ذل وانكسر أم يخفيها بالتراب بالوأد، والوأد هو دفنها حية. وكثيرا ما كان يلجأ الأب إلى الاختيار الأخير، وهي طريقة بشعة وحشية تنفي الآدمية عن الوائد.[١٩]

وهذا ما أشار إليه في القران الكريم توضح نظرة الجاهلية إلى المرأة قبل الإسلام، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾[٢٠].

---

(١٥) سوسن فهد الحوال. (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م). **امرأة في التصور القرآني**. ط.١. بيروت-لبنان: دار العلوم العربية. صـ. ٤٨.

(١٦) سورة التكوير. الآية: ٨-٩.

(١٧) سورة الإسراء. الآية: ٣١.

(١٨) سوسن فهد الحوال. (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م). **امرأة في التصور القرآني** . مرجع سابق. صـ. ٤٩-٥٠.

(١٩) المرجع نفسه. صـ. ٤٩.

(٢٠) سورة النحل. الآية: ٥٨-٥٩.

وقبل مجيء الاسلام لم تنل المرأة مكانتها الاجتماعية وحقوقها القانونية التي تستحقها بما يتفق مع رسالتها العظيمة التي خصصتها لها الحياة الطبيعية فيها. فلابد علينا أن نعترف بها أيضا في تاريخ في بعض المجتمعات القديمة مثل اليهود، واليونان، والهنود، والمسيحية.

فأما عند اليهود: كانت بعض طوائف اليهود تعتبر البنت في مرتبة الخادم، وكان لأبيها الحق في أن يبيعها قاصرة، وما كانت ترث إلا اذا لم يكن لأبيها ذرية من البنين وإلا ما كان يتبرع به لها أبوها في حياته. ففي الاصحاح الثاني والأربعين من سفر أيوب: "ولم توجد نساء جميلات كنساء أيوب في كل الأرض، وأعطاهن أبوهن ميراثاً بين إخوتهن". وحين تحرم البنت من الميراث لوجود أخ لها ذكر يثبت لها على أخيها النفقة والمهر عند الزواج، إذا كان الأب قد ترك عقاراً فيعطيها من العقار، أما إذا ترك مالا منقولا فلا شيء لها من النفقة والمهر ولو ترك القناطير المقنطرة. وإذا آل الميراث إلى البنت لعدم وجود أخ لها ذكر لم يجز لها أن تتزوج من سبط آخر، ولا يحق لها أن تنقل ميراثها الى غير سبطها. واليهود يعتبرون المرأة لعنة لأنها أغوت آدم، وقد جاء في التوراة: "المرأة أمرُّ من الموت، وإن الصالح أمام الله ينجو منها، رجلاً واحداً بين ألف وجدت، أما المرأة فبين كل أولئك لم أجد".[٢١]

وأما عند اليوناني: كان أول عهده بالحضارة محصنة وعفيفة لا تغادر البيت، وتقوم فيه بكل ما يحتاج اليه من رعاية، وكانت محرومة من الثقافة لا تسهم في الحياة العامة بقليل ولا كثير، وكانت محتقرة حتى سموها رجساً من عمل الشيطان، وكان الحجاب شائعاً في البيوتات العالية، أما من الوجهة القانونية فقد كانت المرأة عندهم كسقط المتاع تباع وتشرى في الأسواق وهي مسلوبة الحرية والمكانة في كل ما يرجع الى حقوقها المدنية، ولم يعطوها حقاً في الميراث، وأبقوها طيلة حياتها خاضعة لسلطة رجل وكلوا اليه أمر زواجها فهو يستطيع أن يفرض عليها من يشاء زوجاً، وعهدوا اليه بالاشراف عليها في ادارة أموالها، فهي لا تستطيع أن تبرم تصرفاً دون موافقته، وجعلوا للرجل الحق المطلق في فصم عرى الزوجية بينما لم يمنحوا المرأة حق طلب الطلاق إلا في حالات استثنائية، بل وضعوا العراقيل في سبيل الوصول الى هذا الحق، ومن ذلك أن المرأة اذا أرادت أن تذهب الى المحكمة لطلب الطلاق تربص بها الرجل في الطريق فأسرها وأعادها قسراً الى البيت.[٢٢]

وأما عند الهنود: كان علماء الهنود الأقدمون يرون أن الانسان لا يستطيع تحصيل العلوم والمعارف ما لم يتخل عن جميع الروابط العائلية. ولم يكن للمرأة في شريعة "منو" حق في الاستقلال عن أبيها أو زوجها أو

---

(٢١) الدكتور مصطفى بن حسني السباعي. (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م). **المرأة بين الفقه والقانون**. مرجع سابق. صـ. ١٧-١٨.

(٢٢) المرجع نفسه، ص. ١٣.

ولدها، فاذا مات هؤلاء جميعاً وجب أن تنتمي الى رجل من أقارب زوجها، وهي قاصرة طيلة حياتها، ولم يكن لها حق في الحياة بعد وفاة زوجها بل يجب أن تموت يوم موت زوجها وأن تحرق معه وهي حية على موقد واحد، واستمرت هذه العادة حتى القرن السابع عشر حيث أبطلت على كرهٍ من رجال الدين الهنود. وكانت تقدم قرباناً للآلهة لترضى، أو تأمر بالمطر أو الرزق. وفي بعض مناطق الهند القديمة شجرة يجب أن يقدم لها أهل المنطقة فتاة تأكلها كل سنة. وجاء في شرائع الهندوس: ليس الصبر المقدر، والريح، والموت، والجحيم، والسم، والأفاعي، والنار، أسوأ من المرأة.[٢٣]

وأما عند المسيحية: لقد هال رجال المسيحية الأوائل ما رأوا في المجتمع الروماني من انتشار الفواحش والمنكرات، وما آل اليه المجتمع من إنحلال أخلاق شنيع، فاعتبروا المرأة مسؤولة عن هذا كله، لأنها كانت تخرج الى المجتمعات، وتتمتع بما تشاء من اللهو، وتختلط بمن تشاء من الرجال كما تشاء، فقرروا أن الزواج دنس يجب الابتعاد عنه، وأن العزب عند الله اكرم من المتزوج، وأعلنوا أنها باب الشيطان، وأنها يجب أن تستحيي من جمالها لأنه سلاح ابليس للفتنة والاغراء. قال القديس "ترتوليان": إنها مدخل الشيطان الى نفس الانسان. ناقضة لنواميس الله، مشوهة لصورة الله أي الرجل. وقال القديس سوستام: إنها شر لا بد منه، وآفة مرغوب فيها، وخطر على الأسرة والبيت، ومحبوبة فتاكة، ومصيبة مطلية مموهة.[٢٤]

المطلب الثاني: مكانة المرأة بعد الاسلام

ليس من شك في أن الإسلام قد عني خاصة بالمرأة باعتبارها نصف المجتمع وعضوا مهما له أثره في الحياة.[٢٥] فكان من فضل الإسلام أنه كرم المرأة، وأكد انسانيتها، وأهليتها للتكليف والمسئولية والجزاء ودخول الجنة، واعتبارها إنسانا كريما، له كل ما للرجل من حقوق إنسانية، لأنهما فرعان من شجرة واحدة، وأخوان ولدهما أب واحد هو آدم، وأم واجدة هي حواء.[٢٦]

نعلم أن الاسلام أحل المرأة المكانة اللائقة بها في ثلاث مجالات رئيسية:[٢٧]

---

(٢٣) المرجع نفسه. صـ ١٧.

(٢٤) المرجع نفسه. صـ ١٨.

(٢٥) عكاشة عبد المنان الطيبي. (د.ت). **تدهور اخلاق النساء أعراضه أسبابه علاجه**. د.م: مكتبة التراث الإسلامي. صـ ٢٣.

(٢٦) د. يوسف القرضاوي. (١٤١٤هـ-١٩٩٣م). **ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده**. ط. ١. القاهرة: مكتبة وهبة. صـ ٣٢١.

(٢٧) الدكتور مصطفى بن حسني السباعي. (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م). **المرأة بين الفقه والقانون**. مرجع سابق. صـ ٢٦-٢٧.

المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم.

❖ السنة الشريفة.

❖ عبير عبدالله النعيم. (٣ أكتوبر ٢٠١٢م). **احتياجات الدعوة في عصر العولمة**، بحث في المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية في عصر العولمة في المركز الدولي للمؤتمرات. بروناي دارالسلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

❖ د. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (د.ت). **معجم مصطلحات عصر العولمة: مصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية وإعلامية**. د.م: د.ن.

❖ مجمع اللغة العربية. (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م). **المعجم الوسيط**. ط. ٤. مصر: مكتبة الشروق الدولية.

❖ محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري. (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م). **لسان العرب**. ط.١. بيروت: د.ن.

❖ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م). **أساس البلاغة**. محمد باسل عيون السود. ط.١. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية.

❖ د. عبد العزيز بن عثمان التويجري. (د.ت). **العالم الإسلامي في عصر العولمة**. مصر: دار الشروق.

❖ تقي الدين النبهاني. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). **النظام الاجتماعي في الإسلام**. ط.٤. بيروت-لبنان: دار الأمة.

❖ الدكتور مصطفى بن حسني السباعي. (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م). **المرأة بين الفقه والقانون**. ط.٧. بيروت: دار الوراق للنشر والتوزيع.

❖ سوسن فهد الحوال. (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م). **امرأة في التصور القرآني**. ط.١. بيروت-لبنان: دار العلوم العربية.

❖ عكاشة عبد المنان الطيبي. (د.ت). **تدهور اخلاق النساء اعراصه اسبابه علاجه**. مصر: مكتبة التراث الاسلامي.

❖ د. يوسف القرضاوي. (١٤١٤هـ-١٩٩٣م). **ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده**. ط. ١. قاهرة: مكتبة وهبة.

❖ يحي أحمد الكعكي. (١٩٨١م). **معالم النظام الاجتماعي في الاسلام**. بيروت: دار النهضة العربية.

❖ أحمد يعقوب العطاوي. (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م). **المرأة الداعية في العهد النبوي الشريف والعصر الحاضر دراسة مقارنة**. ط.١. الرياض: مكتبة الرشد.

❖ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي. (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م). **تفسير القرآن العظيم**. سامي بن محمد سلامة. ط. ٢. السعودية : دار طيبة للنشر والتوزيع.

❖ أحمد زكي تفاحة. (١٩٧٩م). **المرأة والإسلام**. ط.١. بيروت-لبنان: دار الكتاب اللبناني. والقاهرة: دار الكتب المصري.

❖ الشيخ أحمد القطان. (١٩٧٨م-١٤٠٧هـ). **المرأة في الإسلام**. ط.٤. الكويت: مكتبة السندس.

❖ حمدون داغر. (١٩٩٤م). **مكانة المرأة في الإسلام**. ط.١. نمسا: light of life.

❖ القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين. (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م). **الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي**. أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. ط.٢. القاهرة: دار الكتب المصرية.

❖ محمد أحمد إسماعيل المقدم. (٢٠٠٤م). **عودة الحجاب**. ط.٢. الإسكندرية: دار القمة، دار الإيمان.

❖ د. عبد الكريم زيدان. (١٤١٣هـ-١٩٩٣م). **المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية**. ط.١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

❖ أبو عجوة، د. محمد نجيب أحمد. (٢٠٠٠م). **المجتمع الإسلامى: دعائمه وآدابه في ضوء القرآن الكريم**. ط.١. القاهرة: مكتبة مدبولي.

❖ د. يوسف القرضاوي. (١٩٩٧م). **مكانة المرأة في الاسلام**. د.أحلم فتحى ود.محمد طلبى. مصر: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

❖ محمد يوسف مصطفى. (١٤١٤هـ-١٩٩٣م). **الإسلام وحاجة الإنسانية له**. د.عثمان أمين. ط.٢. د.م: د.ن.

❖ علوان، عبد الله ناصح. (١٣٩٦هـ-١٩٧٦م). **تربية الأولاد في الإسلام**. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

❖ أبو الشيخ، أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن الأصبهاني. (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م). **أخلاق النبي وآدابه**. عصام الدين سيد عبد النبي. ط.٢. القاهرة: دار المصرية اللبنانية.

❖ د.مصطفى ديب البغا ود.محيي الدين مستو. (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). **الوافي في شرح الأربعين النووية**. دمشق-حلبرني: دار المصطفى.

❖ حسن بن محمد الحفناوي. (٢٠٠١م). **الأسرة المسلمة وتحديات العصر**. أبوظبي: المجتمع الثقافي.

- المراجع الأجنبية:

❖ Ustaz Haji Daud bin Md. Salleh. (٢٠٠٩M). **Kepentingan Memisahkan Lelaki dan Perempuan.** Malaysia: Perniagaan Jahabersa.

❖ Dr. Ahmad Shalaby. (٢٠٠١M). **Kehidupan Sosial Dalam Pemikiran Islam.** Cetakan ke-٣. Singapura: Pustaka Nasional.

- الإنترنيت:

❖ http://ar.wikipedia.org/wiki/ظاهر_اجتماعية

❖ http://www.ihrc.org.uk/show.php?id=١٠٢٥